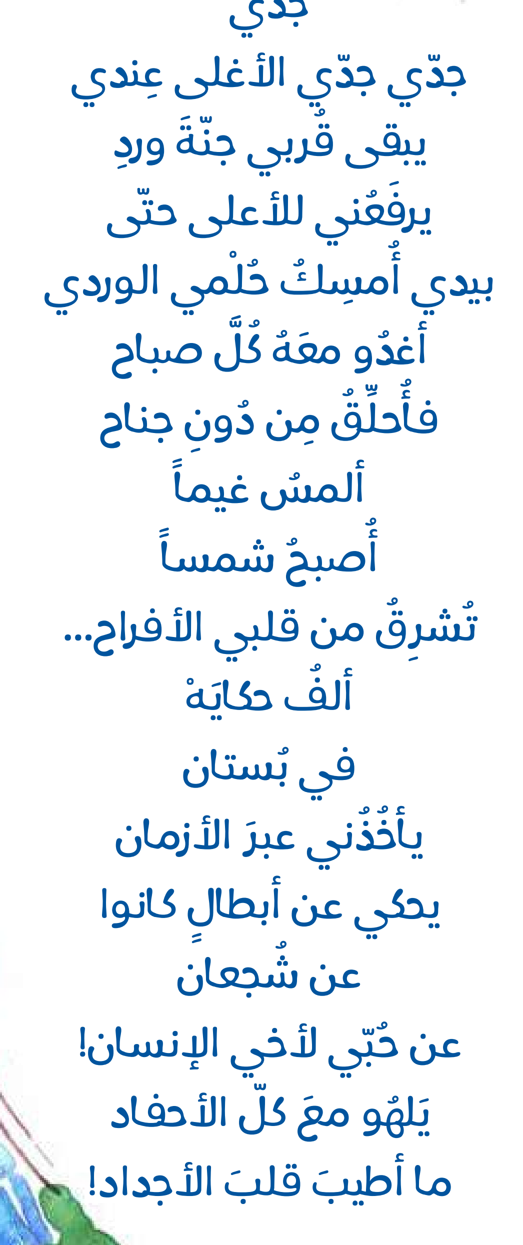

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات
شامة
العدد (١٣٠)
تشرين الأول
٢٠٢١



جدّي

جدّي جدّي الأغلى عِندي
يبقى قُربي جنّةَ وردِ
يرفَعُني للأعلى حتّى
بيدي أُمسِكُ حُلْمي الوردي
أغدُو معَهُ كُلَّ صباح
فأُحلِّقُ مِن دُونِ جناح
ألمسُ غيماً
أُصبحُ شمساً
تُشرِقُ من قلبي الأفراح...
ألفُ حكايَهْ
في بُستان
يأخُذُني عبرَ الأزمان
يحكي عن أبطالٍ كانوا
عن شُجعان
عن حُبّي لأخي الإنسان!
يَلهُو معَ كلِّ الأحفاد
ما أطيبَ قلبَ الأجداد!



صديقتكم شامة...



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوِّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

أمين التحرير
منهال الغضبان

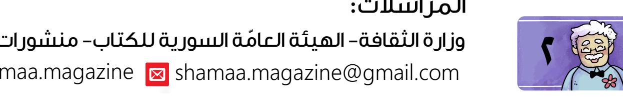
هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

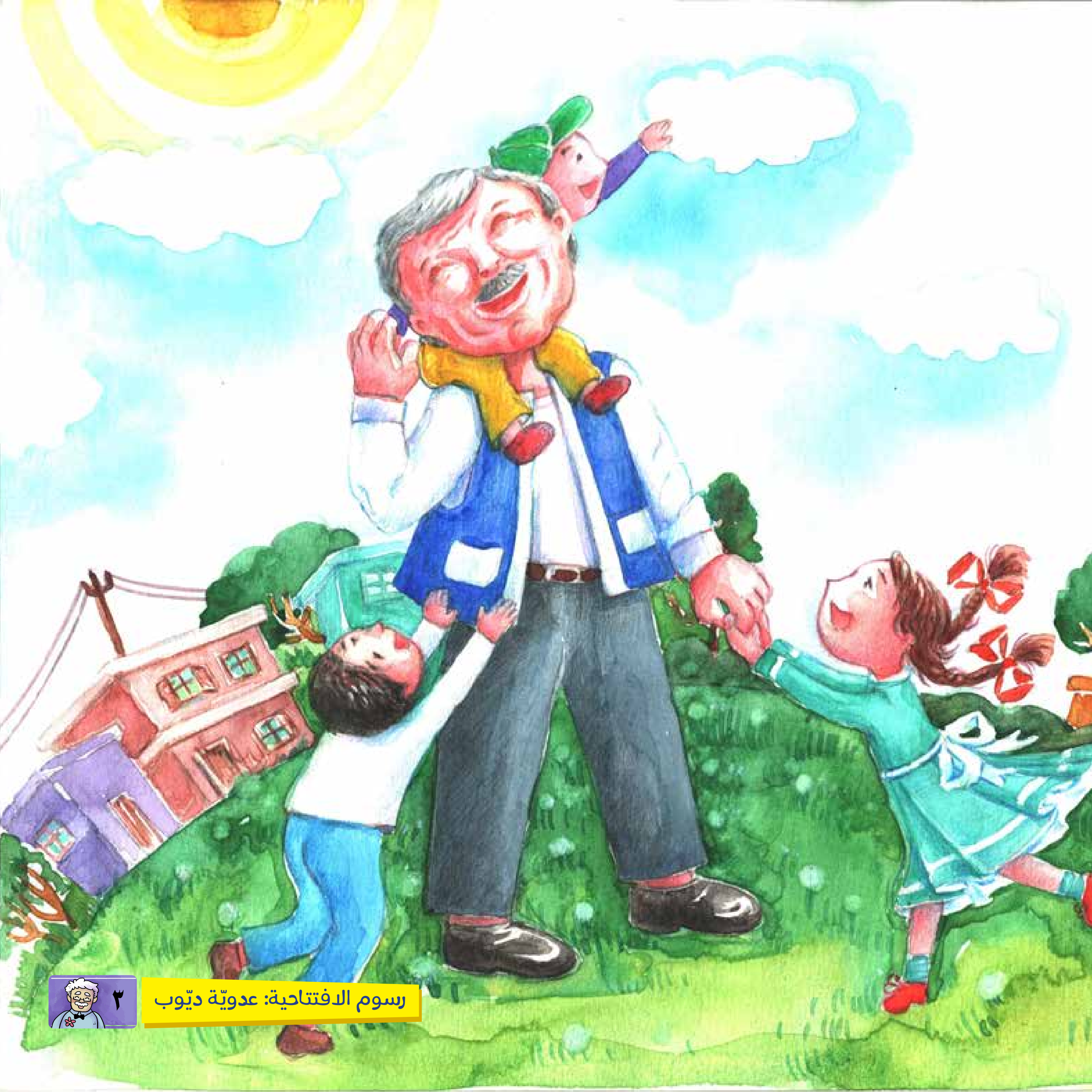
الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،

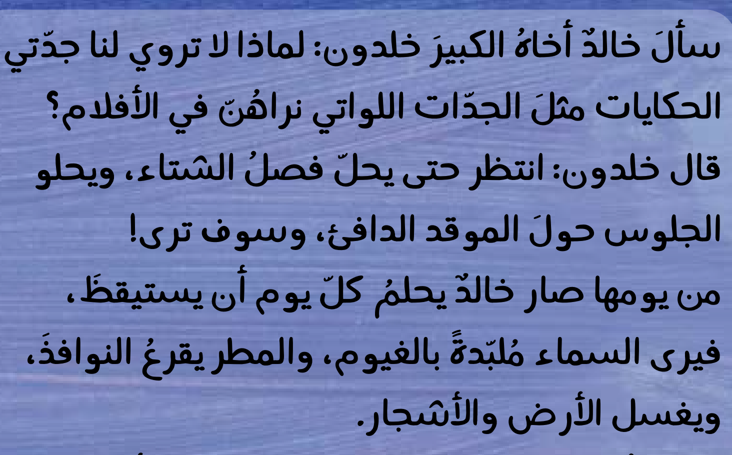
shamaa.magazine@gmail.com   shamaa.magazine




رسوم الافتتاحية: عدويّة ديّوب



حكاياتُ جدّتي



سألَ خالدٌ أخاهُ الكبيرَ خلدون: لماذا لا تروي لنا جدّتي الحكايات مثلَ الجدّات اللواتي نراهُنّ في الأفلام؟

قال خلدون: انتظر حتى يحلّ فصلُ الشتاء، ويحلو الجلوس حولَ الموقد الدافئ، وسوف ترى!

من يومها صار خالدٌ يحلمُ كلّ يوم أن يستيقظَ، فيرى السماء مُلبّدةً بالغيوم، والمطر يقرعُ النوافذَ، ويغسل الأرض والأشجار.

ولم يطُل انتظارُه، فقد كان الشتاءُ على الأبواب.

صارَ خالد يجلسُ كلّ يوم في حضنِ جدّتِه، ويهمسُ لها:

جدّتي! هل تُحبّينَ فصلَ المطر؟

– نعم، يا حبيبي! ومن لا يحبّه؟ إنّه فصلُ الخير الذي ينتظرُه الجميع.

يضحكُ خالد، وهو يقول:

وهو فصلُ الحكايات أيضاً.

– أوووه، الحكايات... نعم، هذا صحيح.

– يعني أنكِ تعرفينَ بعضَ الحكايات يا جدّتي؟



- بل أحفظُ كثيراً منها. لقد اعتدتُ أن أرويَ لأبيكَ،
وهو صغير، حكاياتٍ جميلة. إنّه لا يزالُ يتذكّرُها حتى الآن!
- حسناً، قُصّي عليَّ إحداها.
قالت الجدّة: تكونُ الحكاياتُ أجملَ قُبيلَ النوم.
ليلتَها، نعسَ خالدٌ باكراً، على غير عادته، بينما راحَت الجدّةُ تروي حكايتها الجميلة. كان الأولاد يتحلّقونَ حولها، وقد تركوا التّلفازَ يُحدِّثُ نفسَه!
يا لها من حكاية جميلة حقّاً، طارت منها فراشاتٌ زُرقٌ، ورأى الأولادُ فيها طيوراً تبني أعشاشَها في أعالي الشجر، وسَمِعوا غناء الحصّادينَ وخرير السواقي، وهي تشقُّ دروبها تحت المطر الغزير!
انتهت حكايةُ الجدّة، ونهضَ الأولادُ إلى أسِرّتِهم يتثاءبون، لتبدأ حكاياتٌ جديدةٌ يرونها في أحلامهم السعيدة.



ذهبٌ عتيق

أسمَعُهُ مِن أوّلِ الشُّروق
عُكّازُهُ الصَّديق
مُنبِّهٌ يَجعلُني أُفِيق
أُسرعُ إن رأيتُهُ في حاجةٍ أو ضِيق
في البيتِ والطّريق
جَدّي الذي أحبُّهُ
مُعلِّمي العَريق
بلُطفِهِ ورأيِهِ العميق
فكم لهُ عليَّ مِن حُقوق!
أحبُّ أن أراهُ دائماً مُدلَّلاً أنيق
فالجَدُّ في حياتِنا كالذَّهبِ العتيق


شعر
شامة
شِعر: بيان الصفدي
رسوم: لينا ندّاف
٧





كان نزار يحاولُ إعادةَ رسم الحروف التي تعلّمَها في المدرسة. تدرّبَ وتدرّب، لكنّهُ وجدَ بعضَ الحروف متشابهاً وصعبَ الرسم. وضع القلمَ على الطاولة، وقال: أخفقتُ مُجدّداً.

نظر إليه جدُّهُ خليل، وسألَه: ما بكَ يا نزار؟

أجابَ نزار: الحروفُ العربية صعبةٌ يا جدّي! أتدرّب، لكن دون فائدة.

قال الجدّ: الحروفُ العربية جميلةٌ جداً، ورسمُها سهلٌ على طفل ذكيّ ومجتهد مثلك، لكنْ دعنا نجد طريقةً ممتعة لتعلُّمها. اجلس إلى جانبي!

قفزَ نزار، وهو يحملُ أوراقَه، وجلسَ إلى جانب جدّه. ابتسمَ الجدُّ، وقال: انظر يا صديقي الصغير! هذا هو السطر. أليس كذلك؟ سنجعلُ الحروفَ تقفزُ عليه، ويمسكُ كلٌّ منها بيد الآخر في رحلة ممتعة. أتريدُ أن تُشاركَها الرحلة؟

أجاب نزار: بالتأكيد.

قال الجدّ: إذاً هيا نبدأ! انظر إلى حرف الألف كيف يقفُ شامخاً على السطر، أما الباء والتاء والثاء فإنها تستريح على السطر، كأنها أطباق شهية على الطاولة. للباء حبّة حلوى واحدة هي النقطة، وللتاء حبّتان، وللثاء ثلاث حبّات. أعلم أنك ستحبّ حرفَ الثاء، ففيه كثيرٌ من الحلوى.

ضحكَ نزار، وبدأ يرسم الحروف على السطر بمتعة، ثم قال: هيا تابع يا جدّي!



قال الجد: أمّا الجيم والحاء والخاء، فلم تستطع الوقوفَ بثبات على السطر. أتعرف لماذا؟

سألَ نزار: لماذا؟

أجاب الجد: لأنها أكلت كثيراً من الجبن والحلوى، فانتفخت بطونها. هذا هو بطنُ كلٍّ من هذه الأحرف. أليس رسمها سهلاً يا نزار؟ صحيحٌ أنّ هذه الأحرف تحبُّ الطعام، لكنّها تحبُّ الرياضة أيضاً. فالجيم احتفظَ بالكرة داخله، فكانت النقطة، أمّا الحاء فقد رماها إلى الخاء بضربة حُرّة، فسقطت على رأسه، فتميّز كلٌّ منهم بشكلٍ مُعيّن حسبَ مكان الكُرة أو النقطة.

أخذ نزار يرسمُ الحروفَ على السطر فَرِحاً، وهو يستمعُ إلى قصةِ كلِّ حرفٍ من جدِّه.

في اليوم التالي، عادَ نزار من المدرسة، سعيداً بنيله الدرجة التامّة في إملاء الحروف، واقتربَ من جدّه، وأعطاه ورقةً في مظروف رسائل. فتحها الجدُّ، فوجدَ فيها عبارةً مكتوبةً بخطّ نزار: «أحبُّكَ يا جدّو خليل»!


رسوم: زبيدة الطّلاع
كيفَ أُساعدُ جدي؟
أقرأُ معه كتاباً.
أعجِنُ معهُ الكعك.
أُشاغب.
أعطيه الدواءَ.
١٠


تسالي
شامة
هيّا نبحث عن
الفوارق بين
اللوحتين!
١١


هيّا نتعلم رسم الجدّ!



تأليف: سارة كون براينت
ترجمة: د. باسل المسالمة
رسوم: لمى زينة

الزهرةُ الورديّةُ الصّغيرة

عاشت مجموعةٌ من الأزهار الوردية في منزل صغير مظلم تحت الأرض، وذات يوم كانت زهرة وردية تجلس وحدها، ساكنةً بلا حراك. فجأةً، سمعت نقرةً صغيرةً على الباب، فقالت: من الطارق؟

قال صوتٌ حزينٌ رقيق: أنا المطر، أريد أن أدخل.

قالت الزهرة الصغيرة: لا يمكنك الدخول.

ثم سمعت نقرةً أخرى على النافذة، فقالت: من الطارق؟

أجابَ صوتٌ خفيفٌ ناعم: أنا الشمس، وأريد أن أدخل.

قالت الزهرةُ الصغيرة: لا يمكنك الدخول.

وسُرعانَ ما سمعت صوتَ نقرة صغيرة، فقالت: من الطارق؟

قالَ صوتان صغيران معاً: نحنُ المطر والشمس، ونريد الدخول، وهذا لأجلِك.

فتحت الزهرةُ الباب، فدخلا معاً. أمسكَ كلٌّ منهم بيد الآخر، وركضا معاً.

قالَ المطرُ والشمسُ للزهرة: ارفعي رأسَك.

فوجدت نفسَها وسط حديقة جميلة مُمتلئة بالأزهار.

كان ذلك في فصل الربيع، والأزهارُ الأخرى كلّها قد أخرجت رؤوسَها، وكانت زهرتُنا الصغيرة أجملَ زهرةٍ وردية في الحديقة كلّها.






سيناريو
شامة
سيناريو: أريج بوادقجي
رسوم: ضحى الخطيب
ماذا يحدثُ في
هذه اللوحة؟
لماذا في رأيك؟
يبدو أنّ جدّتي
غاضبة.
آخ... كم أنا
مُتعبة!


هيّا لنخفّف التعبَ عن جدّتي!
تعالوا يا أحفادي! وتذوقوا الحلوى، لقد صنعتُها لكم.
علينا أن نُرتّبَ أسرّتنا!
شكراً يا جدّتي!



في متجر اللُّعَب، دُمىً وحيواناتٌ كثيرة، مختلفة الأحجام والأشكال، يعرضها العمّ أنس للبيع.

في إحدى زوايا المتجر دميةٌ اسمها ناني، لوجهها لونُ الليل الحالك، وعيناها بنّيتان كحبّتَيْ بندق.

يظهرُ الحُزن على وجه ناني، فقد مرّ وقتٌ طويل، ولم يشترها أحد.



قصة: زينب شعيتو
رسوم: دعاء الزهيري

كانت كلّما أطلّ أحدُ الأطفال ابتسمت، وغنّت، ورقصت له، وبذلت جهدها كلّه في سبيل أن يختارها ويشتريها، لكنّ ذلك لم يحدث، وكانت تُحدّثُ نفسَها:

أنا لعبةٌ خفيفةُ الدّم، لطيفة، نظيفة، ثيابي مرتّبة، أرقصُ، وأُغنّي وألعب... لمَ لم يُعجَب بي أحدٌ من الأطفال؟

ذات يوم، تعبت ناني كثيراً من الرقص والغناء لكلّ طفل يدخل المتجر، وقرّرت أن تلتزمَ الصّمت، ولو اضطر العم أنس إلى إرجاعها إلى المصنع.

مرّت أيامٌ، وناني لا تتكلم، ولا تغنّي، ولا ترقص...

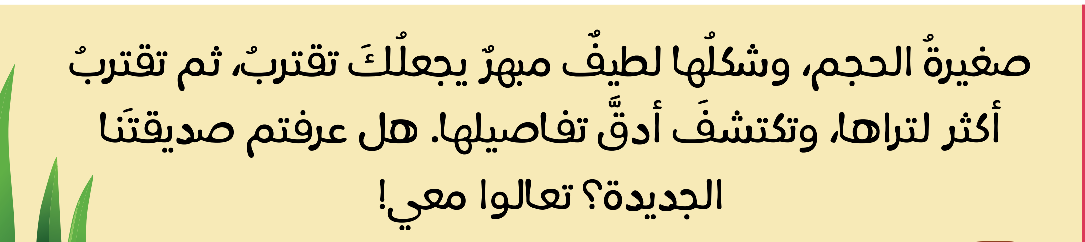
في أحد الأيام، دخلتِ المتجرَ طفلة اسمها سمية لتشتري لعبةً مميزة، ولمّا كانت تنظر إلى الدّمى وقعتْ عيناها على ناني، فأشارت إليها بدهشة، ونادت أمها: أمي أريد هذه! انظري إلى لون بشرتها الأسود اللطيف وإلى شعرها المُجعّد الجميل!

لم تُصدّق ناني ما سمعت من الطفلة سمية، ومن شدّة فرحها صارت ترقصُ، وتغنّي، وتلعب، وهذا ما زاد إعجاب سمية بها.

اصطحبتها سمية إلى منزلها، وخاطَت لها ثياباً مختلفة الأشكال، وشرائط شعر رائعة الألوان، وغنّتا، ورقصتا معاً وقتاً طويلاً.

ولمّا حان وقت النوم وضعتها في سرير الدُّمى، قُربَ الدُّمى التي كانت قد اشترتها، ثمّ غطّتها، وغنّت لها أغنية النوم، وأطفأت الضوء، وقالت لها: تُصبحينَ على خير أيتها الدُّمى الرائعة!





صغيرةُ الحجم، وشكلُها لطيفٌ مبهرٌ يجعلُك تقتربُ، ثم تقتربُ أكثر لتراها، وتكتشفَ أدقَّ تفاصيلها. هل عرفتم صديقتَنا الجديدة؟ تعالوا معي!

نملةُ الباندا

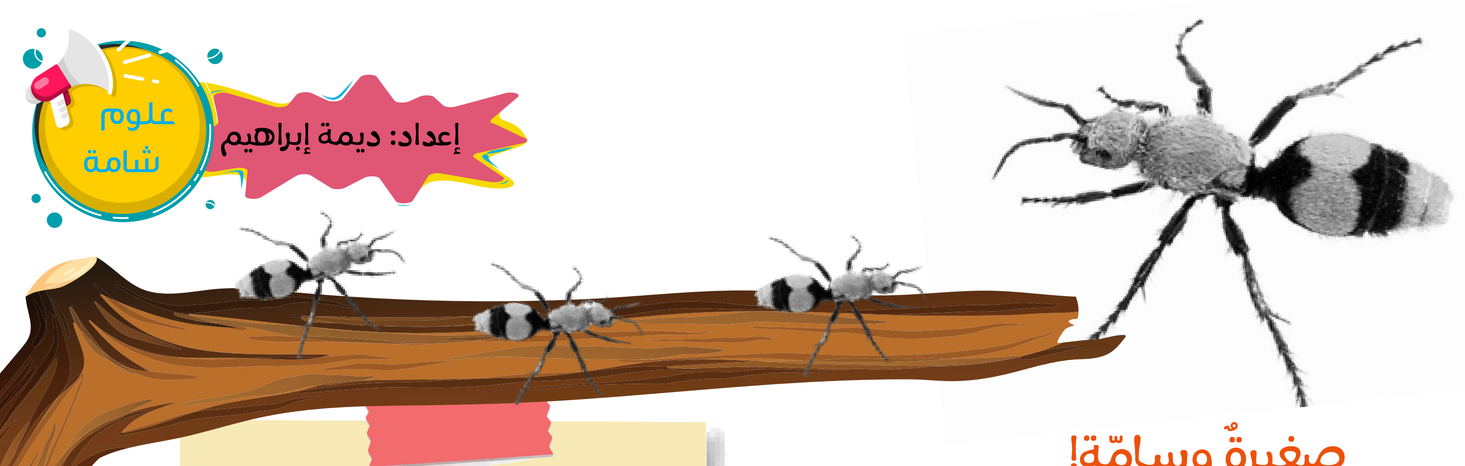
باندا في حجم نملة!

هل شاهدتم دُبَّ باندا ذا حجمٍ صغير جداً؟ قد يبدو السؤالُ غريباً، لكنّهُ واقعيّ.

نعم، إنها صديقتُنا نملةُ الباندا، وهي من فصيلة الدبور، شعبة مفصليّات الأرجُل، طائفة الحشرات.



لها شعرٌ كثيفٌ أبيضُ وأسود، واسمُها مُشتقٌّ من شكلها الذي يُشبهُ دُبَّ الباندا.



صغيرةٌ وسامّة!

تكمنُ خطورةُ نملة الباندا في لدغتها السامّة، لذلك يُعَدُّ لونُها إنذاراً للحيوانات الأُخرى على الرغم من أنّ حجمَها صغيرٌ جداً.

إنّها مُتطفّلة، إذ تضعُ الأنثى بيوضَها في أعشاش الحشرات الأُخرى، وحينَ تفقسُ تتغذّى اليرقاتُ على بيض مُضيفيها.

هذه الصغيرةُ تثيرُ الحيرة، فهي في شكل نملة، لكنّها ليست نملةً، وتُشبهُ الباندا، لكنّها ليست دُبّاً. والآن، هل أعجبَكم ما قدّمتهُ إليكم من معلوماتٍ تخصُّ هذه النملة الصغيرة؟




«توك... توك»
أنا أختُكِ
الكبرى!



«مانو» يا صغيرتي!
لدينا خَبرٌ جميل!
كنتُ مُتحمّسةً جداً لأسمعَ
الخَبرَ الجديد من بابا وماما.
قالت ماما: سيكون لديكِ أختٌ أو أخٌ قريباً.
قلتُ بتعجُّب: ماذا؟!
قالَ بابا: انظري إلى الصورة الشُّعاعيّة للجنين.
نظرتُ إلى الصورة، فلم أرَ أختاً أو أخاً، بل رأيتُ شكلاً مُضحكاً أسود اللون.

شيئاً فشيئاً، بدأ بطنُ أمّي يكبر، فقالت لي: تعالي، واطرقي الباب على أختك!
تعجّبتُ قليلاً، فأمسكَت ماما يدي، ووضعتها على بطنها، قائلةً:
هيا قولي: توك توك... أنت هنا؟ أنا أُختُك الكبيرة. أتيتُ لأقول لك: صباح الخير.
ثمّ شعرتُ بأنّ شيئاً ما تحرّكَ تحتَ يدي، فانتابني خوفٌ، لكنّ أمي طمأنَتني.
أسئلةٌ كثيرةٌ كانت تدورُ في رأسي، إلى أن حانت ساعةُ الولادة. كنتُ أساعد أمي في ترتيب حقيبة الملابس للمستشفى، وقد اخترتُ أنا ملابسَ أختي الصغيرة. كان لونُها أبيض، وعليها صورة أرنب صغير.
جلست جدّتي معي إلى أن عادَ بابا وماما من المستشفى، ومعهما أختي الصغيرة.
قالت ماما: تعالي، وانظري إلى أُختك! إنّها تضحكُ لك!
رأيتُ أختي. كانت جميلةً جداً!





مرحباً بكِ
يا فصل الشتاء!
أخرجَ سكّانُ الحي سجَّادهم
لتهويته وتشميسه استعداداً لاستقبال الزائر القادم.
ما أجمل الألوان! كأنَّنا في معرضٍ للسجّاد.
حملتها الرياحُ إلينا لتُبشّرنا بقدوم الأمطار.
ياه! قطرات ماء! من أين جاءت؟
تذكرتُ! أحتاجُ إلى مظلّة، فمظلتي كُسِرتْ العام الفائت.
ما رأيكِ في هذه المظلّة يا شامة؟!
إنّها مظلّةٌ جميلة. شكراً بابا!


سيناريو
شامة
سيناريو: ضحى جواد
رسوم: رنا قويدر
مرحباً جارنا العزيز!
إنّهُ يستعدُّ لاستقبال الزائر البارد.
هذا جارنا يُنظّفُ المدفأة.
أنا مُستعدّةٌ لاستقبال الزائر البارد الماطر.
مرحباً بكَ يا فصل الشتاء!
يا للمفاجأة السارّة! أمي تستعدُّ أيضاً لاستقبال الزائر الجميل.
هذا معطفُكِ يا شامة!
أين قُبّعتي الصُّوفيّة؟
كم أحبُّ الثيابَ الشتويّة الدافئة!



النحلةُ صديقةُ الزَّهرة

حملَ هُمام سلّةً صغيرة، وذهبَ مع جدِّه إلى البستان.
اليوم سيقطفان الفاكهة، فقد بدأ الصيف، ونضجت ثمارٌ كثيرة.
تلوّنت حبّاتُ المشمش والدُّرّاق والخوخ الناضجة بالبرتقاليِّ والبنفسجيّ، وصارَت حلوةَ المذاق، تُسارعُ العصافير إلى نقرِها، وتحومُ النحلات حولها لتمتصَّ عصيرَها.
خافَ هُمام من لسعِ النحلات، وهو يقطفُ حبّات الفاكهة، فقالَ لهُ الجد:
- لا تخف يا هُمام! لن تؤذيك إن لم تُؤذِها. إن كُنتَ



قصة: سلام عيد
رسوم: مرح تعمري

خائفاً فسنجعلها تبتعد برائحة البخور، لأنّ النّحلات لا تحبُّ رائحةَ الدُّخان.

- ما رأيك في أن نطردَها كي لا تعود؟

- يجب أن نُبعِدَها فحسب. إن لم تعُد فلن نحصلَ على ثمار في السّنوات القادمة، لأنّ النّحلة تساعد الأزهار كي تتحوّل إلى ثمار.

- كيف تُساعدُها؟

- حين تجمع النحلات رحيق الأزهار لتصنع منه العسل الشهي، تحمل معها غبار الطلع، وتنقله من زهرةٍ إلى زهرة، وبعد ذلك تتحوّل الزهرة إلى ثمرة.

- آه، فهمت. تقول لي أمّي: صديقك يساعدك. والنحلة تساعد الزهرة، فهي صديقتها.





نوح محمد هلال



يان علي غانم



رام اسبر وجده محمد اسبر وجدته مريم اسبر.




إلى الشاعر بيان الصفدي
جارنا شاعر في قلبه مشاعر
يكتبها في الأوراق لتعرض في الأسواق
يقرؤها الأولاد لتعم البلاد
بعضها في المناهج والآخر للمباهج
هل عرفتم من هو؟
ابن بلدي بيان الصفدي
مرحباً، أنا اسمي محمد نور داوه وعمري ٥ سنوات
مرحباً، أنا اسمي جنى المغربي وهذه رسومي!
مرحباً، أنا اسمي وسن عبود، وأهدي الشاعر بيان الصفدي هذه الأبيات.

ثمن العدد: ٥٠ ل.س.



رسوم الغلاف: ريما كوسا